رسالة من خالد محي الدين : رد على مقال « مؤتمر بولونيا للسلام والعدل في الشرق الاوسط »

يهمني في ردي على تعليق السيد احمد خليفة كي يتوضح الامر للقارىء العربي ان تنشر أغلب الوثائق المرفقة او الجزء الاغلب منها اذ انني سوف احيل في كثير من ردي الى هذه الوثائق .

الوثيقة الاولى(١) : وهي الاعلان الصادر عن الاجتماع التحضيري الاول « للمؤتمر العالمي للعدل والسلام في الشرق الاوسط روما ١٩ — ٢٠ ابريل ١٩٧١ » لانه الاساس السياسي للمؤتمر .

والوثيقة الثانية(٢) : هي بيان اللجنة الايطالية عن الاجتماع التحضيري الثاني الذي لم يتم ١ — ٢ مارس ١٩٧٢ — والصادر في ٧٢/٣/٣ . والوثيقة الثالثة « هي ردي على مجلة الحوادث على ما نشر فيها في عدد ١٩٧١/١٢/١٧ وقد نشر في مجلة الحوادث اللبنانية في ١٩٧٢/١/٢١ — وأهميتها انها توضح الخطوات التي تمت ووجهة نظري الخاصة ووجهة نظر حركة السلام المصرية في الامر وهذا الرد كان سابقا على الاجتماع التحضيري الثاني الذي لم يتم . الوثيقة رقم « ٤ »(٣) هي رسالة موجهة مني للسيد جيدوفانتي رئيس اللجنة الايطالية للمؤتمر العالمي للعدل والسلام في الشرق الاوسط ردا على صورة رسالة وصلت الي فيها رأي اوري افنيري عن المؤتمر نشر اغلبها في مجلة « هاعولام هازيه » الاسرائيلية وقد طلبت من السيد جيدوفانتي ان يحولها الى كل من يهمهم الامر في كل البلاد ردا على رأي اوري أفنيري ، بجانب انني ارسلت منها نسخا عدة الى كل حركات السلام الاوروبية والعربية — وكانت باللغة الانجليزية والفرنسية وبتاريخ ١٦ يونيو ١٩٧٢ — وفيها أوضحت رأيي في كل ما جاء على لسان اوري افنيري في مجلة « هاعولام هازيه » او غيرها عن المؤتمر ، وفيها رد على كثير من النقاط التي اوردها السيد احمد خليفة في تعليقه على المؤتمر والذي اعتبر ان ما نشر في الصحافة الاسرائيلية هو فقط الصحيح . والوثيقة رقم « ٥ »(٤) هي التقرير السياسي الذي قدمته للمؤتمر السنوي للمجلس المصري للسلام — بصفتي سكرتيرا عاما للمجلس المصري للسلام — والذي ناقشه المجلس في اجتماعه السنوي ١٧ — ١٨ مايو ١٩٧٢ وحضر الاجتماع ممثلو عديد من حركات السلام من البلاد الاشتراكية والاوروبية والعربية وخاصة لجنة السلام الفلسطينية . وأهمية هذا التقرير انه يعكس وجهة نظرنا في كل القضايا السياسية الخاصة بحل أزمة الشرق الاوسط وهو الرأي الوحيد الذي نلتزم به امام حركة السلام المصرية وكل جماهير شعبنا . وكذلك الوثيقة رقم « ٦ »(٥) وهي البيان السياسي الذي نلتزم به وليس هناك من خط سواه . والوثيقة رقم « ٧ »(٦) وهي اجتماع حركات السلام العربية في القاهرة في يوم ١٩ مايو سنة ١٩٧٢ . والوثيقة رقم « ٨ »(٧) قرار حركات السلام العربية بخصوص « المؤتمر العالمي للعدل والسلام في الشرق الاوسط » . .

كنت أود قبل ان ينشر السيد احمد خليفة رأيه عن مؤتمر العدل والسلام في الشرق الاوسط ان يرسل الينا طالبا الوثائق ورأينا في توضيح عدد من النقاط وذلك كي يكون تعليقه شاملا كل الجوانب — او كان ينشر فقط رأي الدوائر الاسرائيلية في المؤتمر — اما وقد ادخل رأيه في الامر فكان من الواجب سماع وجهات النظر الاخرى حتى يكون التعليق شاملا لكل جوانب الصورة .

لسنا ملزمين بأي رأي ينشر في الصحافة الاسرائيلية . ان ما يلزمنا هي وثائق الاجتماعات الخاصة بالمؤتمر والاراء التي نشرناها نحن او صدرت منا . اما تفسير الصحافة الاسرائيلية فعلينا ان نطلع عليه ونضعه في الاعتبار ولكن لا نعتبر انه هو الشيء الوحيد الصحيح — (في